

المحاضرة الاولى

علاقة التربة بالعلوم الاخرى.

كان علم التربة الى وقت قريب علما مشتتا ومتوزعا على العلوم الاخرى ، أذ كان يفتقر الى الوحدة المتكاملة على صعيد الموضوع او على صعيد المنهج السبب يعود الى العلاقات المباشرة والغير مباشرة التي يرتبط بها علم التربة مع العلوم الاخرى (العلوم التطبيقية –العلوم الانسانية) ، قبل الخوض في علاقة علم التربة بالعلوم الاخرى لابد ان نفهم ان علم التربة بشكل عام تصنف الى مجموعتين هما:

1-علم البيدولوجي:يتضمن فروع مسح وتصنيف التربة ومورفولوجيا التربة ووراثة التربة ومعادن التربة.

2- علم الايدافولوجي: فهو كيمياء التربة –فيزياء التربة – احياء التربة –خصوبة التربة –صيانة التربة.

أن علاقة علوم التربة بالعلوم الاخرى علاقة كثيرة ومختلفة ، فالتربة عنصر مهم من عناصر البيئة الغير حية لذا فمن الطبيعي ان تظهر علاقات تبادلية بين هذا العنصر والعناصر الاخرى الحية والغير حية، أذ ان لاشك تستطيع علوم التربة ان تقدم معلومات تفصيلية على المهتمين بالشؤون الهندسية ، أن دراسة التربة ومعرفتها جيدا بمدى ملائمتها وتحملها للبناء ، كذلك ان علم التربة يستطيع ان يقدم للمختصين بالزراعة والغابات التوصيات عن كيفية استثمار الارض زراعيًا والوسائل المستخدمة والمتبعة في تقسيم الارض، ان النتائج التي يمكن التوصل اليها من دراسة التربة كعلم قائم بذاته يمكن تطبيقها على المشاكل العلمية لعلم الهندسة و ذلك من حيث المنشأة الهندسية ذات الكلفة العالية تجعل من الضروري دراسة التربة ومعرفتها جيدا قبل البدء في تنفيذ المشاريع الهندسية وحتى التخطيط لها ، كما انه يمكن لدراسة التربة ان تقدم الكثير لعلم الزراعة والغابات والتخطيط لاستثمار الارض الزراعية ففي حالة التخطيط لتطوير منطقة ما زراعيًا يستطيع عالم التربة ان يقدم الكثير من الاقتراحات والتوصيات عن كيفية استعمال الارض

واستغلالها في الزراعة والطرق التي يمكن اتباعها في تقسيمها الى وحدات زراعية صغيرة ضمن المنطقة التي يراد تطويرها وهذا النوع من الدراسات مهم جدا ومفيد للغاية وخاصة بالنسبة للزراعة المعتمدة على الري ، أما بالنسبة للعلاقة بين علم التربة والعلوم البيولوجية فهي علاقة متبادلة وقوية مع علم النبات والحيوان والاحياء الدقيقة فكمصدر للحياة النباتية والحيوانية تلعب التربة اهم الادوار الاساسية في تقديم ما يحتاج اليه النباتات والحيوانات من مواد غذائية ولكن ليس بمعزل عن العرقة المتبادلة بين التربة وعلوم الارض ، ان للمناخ تأثير مباشر على النباتات والحيوانات وتأثير هذا جميعا على التربة من حيث ان المناخ يؤثر على النباتات نوعا وكما وهذا بدوره يؤثر على الحيوانات نوعا وعددا وبالتالي هذه جميعا تؤثر على التربة وتكسبها خصائصها الكيميائية والفيزيائية.

-اهمية التربة بالنسبة للانسان والحيوان.

1-تلعب التربة دورا مهما في الانتاج الفلاحي

حيث تعد التربة من المواد الرئيسية لضمان الغذاء بالنسبة للانسان حيث تقدم انتاجا في شكل مزروعات نباتية او بطريقة غير مباشرة اذ تقدم الكلاً الضروري للماشية وتزداد اهمية التربة خاصة بالنسبة للغطاء النباتي الذي ينعدم بانعدام التربة او تعرضها للانجراف او فقرها من المواد الدبالية.

2-التربة احد اهم الموارد الطبيعية:

فهي ضرورية للنشاط الفلاحي والغطاء النباتي وتعد التربة المصدر لبعض مواد البناء والمواد المعدنية واداة منظمة للجريان المائي وتعمل التربة كمصفاة لحماية جودة الماء والهواء والمواد الطبيعية .

3-تساعد على تثبيت النباتات في الارض

4- امداد النباتات بالعناصر الغذائية والماء

5-تعتبر الوسط الملائم لنشاط الكائنات الحية في التربة

6-تقوم التربة بتثبيت جذور النباتات

